

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
السنة الخامسة
مشروع تخرج

مشروع مجمع الفيحاء الرياضي

بمشروع دمر



• بإشراف

د. غسان عبود

د. هيثم بصيص

• تقديم

وسام البهنسي

مقدمة:

مشروع دمر، منطقة في دمشق تنمو باستمرار لتشمل كافة الخدمات اللازمة للسكان. تعتبر الملاعب الترفيهية والرياضية إحدى الخدمات الضرورية في هذه المنطقة، وقد تم تأمين المساحات الكافية لإقامة هذه الخدمات... إحدى هذه المناطق هي منطقة مجمع الفيحاء قرب الجزيرة التاسعة. وتتميز بمساحتها الكبيرة التي تصلح للاستثمار بملاعب رياضية وصالات تدريبية لتخديم المنطقة المجاورة... يقدم هذا المشروع اقتراحاً لتنظيم المنطقة بشكل يؤمن الوظائف اللازمة للزوار.

تتميز المشاريع الرياضية بمتطلبات معينة، مثل التوجيه الصارم (شمال-جنوب) وحاجاتها لأن تكون مطلة على الشارع الرئيسي للمنطقة، وبنفس الوقت لا تكون متوضعة بالقرب منه تماماً وإنما لها بعض الخصوصية التي تبعد كثافة الزوار عن شوارع المنطقة الرئيسية...

الموقع يتميز بجوار مكون من أبنية سكنية طابقية (أربع طوابق) تتوضع على أرض ذات تضاريس منحدرية نزولاً باتجاه أرض المجمع الرياضي... بسبب كون الارتفاعات المجاورة قليلة، فقد تم تفضيل الابتعاد عن المنشآت العالية والتغطيات ذات الإنشائية المعقدة والضخمة. هكذا يزداد مجال الرؤية لسكان الجوار. إضافة إلى ذلك فقد تم تجميع كتل الأبنية في المشروع في المركز لضمان أكبر مجال رؤية دون إعاقة.

تم تقسيم زونات الموقع إلى ثلاث زونات وظيفية، هي زون الملعب التدريبي، زون الإدارة، وزون ملاعب الزوار... الزونات ترتبط ببعضها عن طريق شبكة ممرات عريضة تتيح مجالاً لممارسة رياضة الهرولة أو الجري... هذه الممرات متصلة مع بعضها بتشكيلات ممتعة ومشوقة من حيث عدم استقامتها التامة.

الموقع يتميز بمدخل يقع على نفس خط المحور البصري للشارع الفرعي النازل إلى المشروع، مما يتيح للمارة منظرًا مكشوفاً للموقع...

في المشروع بنائين أساسيين: المسبح وإدارة المشروع (النادي الرياضي)... النادي الرياضي يشمل مجموعة مختلفة من الوظائف... هذه الوظائف كانت منفصلة في كتل متفرقة سابقاً، ثم تم تجميعها في بناء واحد بهدف توفير التكاليف والتمديدات... وحفاظاً على الفصل الوظيفي للخدمات، فقد تم توزيعها ضمن أجنحة واضحة وصريحة...

نلاحظ بشكل واضح أن قسم الإدارة ضمن هذا البناء (النادي) يتميز بإطلالة مفتوحة على كافة المشروع مما يعطيها سيطرة على كافة المرافق الموجودة في الموقع...

للنادي مدخلين أحدهما الرئيسي وهو الذي يستقبل الزوار من الخارج، والآخر يقدم المستخدمين إلى منطقة ملاعب الزوار...

نلاحظ أن المدخلين منفصلين عن بعضهما ضمن الحل الداخلي للمسقط، مما يبعدنا عن اتهامهما بأنهما يكونان ممراً...

يتميز المشروع بفكرة تغطية مميزة تم الاستفادة منها عبر كافة أنشطة المجمع... هذه التغطية تتميز بمواصفات متوائمة مع المشروع، وهي مواصفات رياضية: المرونة والخفة...

مرنة بسبب إمكانية تكييفها لتغطية طيف واسع من الخدمات والأنشطة، مثلاً النادي الرياضي، المسبح، وتغطيات المدرج... الخ. بالإضافة إلى كونها تتميز بتشكيل حر يمكن التعامل معه ليناسب الشكل المغطى... وهي خفيفة بسبب كونها تعتمد على مواد معدنية رقيقة في إنشائها... وأخيراً، هي تغطية عصرية حديثة تبتعد عن المواصفات الكلاسيكية... يمكننا اعتبار هذه التغطية كنظام أكثر منه كتطبيق ساكن، وهذا يظهر في مختلف التطبيقات المختلفة لهذه التغطية في المشروع... يعتمد إنشاء التغطية على استقبال القوى الشاقولية والأفقية على أعمدة وإطارات معدنية ترتبط ببعضها عن طريق شدادات أفقية إما أن تكون معدنية، أو جسور بيتونية تخدم القوى الأفقية...

في المسبح، تم الاستفادة من الإطارات الحاملة لهذه التغطية في تصميم سقف مائل وآخر مستوي يؤمنان سوية فرق ارتفاع يقدم إنارة طبيعية علوية لجو المسبح الداخلي...

تتميز واجهات المسبح بفتحات زجاجية مرفوعة عن مستوى الأرض لتحافظ على خصوصية السباحين وتؤمن إنارة متوازنة ومتجانسة للأجواء الداخلية للمسبح...

يعتبر ملعب كرة القدم في المشروع ملعباً تدريبياً، تم تصميمه وفق أبعاد نظامية أصغر (٤٥م × ٩٠م)... يجاوره مدرج للجمهور من ناحية الغرب لاعتبارات الشمس في الموقع... هذا المدرج يغطي المشالحوالأدواش الخاصة باللاعبين... تم تقدير أن يكون الملعب تدريبياً بسبب اعتبارات خاصة بالمنطقة ومحيطه تتعلق باستيعاب الشوارع وأرض الموقع للأعداد الكبيرة والمفاجئة التي تحدث أثناء المباريات الرسمية...

تفاصيل الوظائف والمساحات للنادي الرياضي:

الطابق الأرضي:

- بهو دخول.
- ركن استعلامات وأمانات (٢٥ م^٢).
- ركن انتظار (٢٠ م^٢).
- ركن بيع أدوات رياضية (٣٥ م^٢).
- ركن بيع عصيرات وكوكتيل (٥٠ م^٢).
- مطعم يتسع لـ ١٠٠ شخص تقريباً مع تيراس خارجي (١٨٠ م^٢).
- مشالغ وأدواش للجنسين مرتبطة مع الصالات الرياضية الداخلية والملاعب الخارجية (٥٠ م^٢ لكل منها).

الطابق الأول:

- صالة تدريب ألعاب قتالية (كاراتيه، تاكوندو... الخ) (١٠٠ م^٢).
- صالة أيروبيك (٨٥ م^٢).
- قسم إدارة المشروع، ويشمل غرفة المدير والسكرتارية (٣٥ م^٢)، قاعة اجتماعات (٢٥ م^٢)، بالإضافة إلى ٤ غرف للموظفين (محاسبة مالية، أرشيف وسجلات، علاقات عامة) (٢٠ م^٢ لكل منها).

القبو:

- صالة ألعاب حديد ولياقة بدنية (٨٠ م^٢).
- مستودع أدوات رياضية (٣٠ م^٢).
- خدمات البناء (تجهيزات تدفئة، تكييف، كهرباء) (١٠٠ م^٢).
- تخديم المطعم (مستودع أطعمة، طبخ، سكب وتحضير) (١٠٠ م^٢).

تفاصيل الوظائف والمساحات للمسبح المغلق:

الطابق الأرضي:

- بهو دخول.
- ركن استعلامات (١٥ م^٢).
- ركن انتظار (١٥ م^٢).
- أمانات (٨ م^٢).
- خزن ملابس (٣٠ م^٢).
- مشالغ (٢٥ م^٢).

- أدواش وخدمات صحية (٥٠ م^٢).
- غرفة إسعاف ومنتقذين (٢٠ م^٢).
- مسبح بأبعاد (٢٠ م × ١٢ م) وعمق ٢م تقريباً.
- مسبح للأطفال بعمق متر واحد (١٠ م × ١٠ م).
- إدارة (أرشيف وسجلات، محاسبة) (٣٠ م^٢).
- درج تخديمي لغرفة المراجل والفلاتر في القبو.

الطابق الأول:

- إدارة (مدير وسكرتارية) (٣٥ م^٢).
- كافيتيريا صغيرة تتسع لـ ٣٠ شخص مع تخديم (١٢٠ م^٢).
- خدمات صحية.

الوظائف الموجودة في الموقع:

- مواقف سيارات تتسع لـ ٤٠ سيارة.
- ٣ ملاعب كرة سلة مع مدرجات متفرجين (٢٥,٦ م × ١٥,٢٤ م) (أبعاد High School).
- ملعبين كرة تنس أرضي مع مدرجات متفرجين (٢٣,٧ م × ١٠,٩ م).
- ملعب كرة قدم تدريبي (٩٠ م × ٤٥ م) مع مدرج متفرجين يتسع لـ ١٤٠٠ متفرج تقريباً.
- مشالغ وأدواش للاعبين أسفل المدرج (١٠٠ م^٢ لكل منها).
- مضمار جري ٤٠٠ متر محيط بالملعب.
- ساحات مبلطة وأماكن جلوس متفرقة.







